

تاج العروس من جواهر القاموس

ولَكَذَنِّي أَرْوِي من الخَمَرِ هَامَتِي ... وَأَنْضُو المَلَا بالشَّاحِبِ
المُتَشَلِّشِلِ إِنْمَا يَعْنِي الرَّجُلَ الخَفِيفَ المُتَخَذِّدَ القَلِيلَ
اللَّحْمِ والشَّاحِبُ عَلَى هذا يُرِيدُ بِهِ الصَّاحِبَ وَقَلَّ : يُرِيدُ بِهِ السَّيْفَ
وَسَيِّئَاتِي . والشَّلاشَلَةُ : قَطْرَانُ المَاءِ مُتَابَعَةٌ وقد تَشَلَّشَلِ
وَشَلَّشَلَتْهُ أَنَا . ومَاءُ شَلَّشَلٍ كَفَدُفَدٍ وَمُتَشَلَّشَلٍ : مُتَتَابِعُ القَطَرِ
في سَيِّلَانِهِ وكذلك الدَّمُ إِذَا تَتَابَعَ قَطْرَانُ بَعْضُهُ بَعْضًا وفي الحَدِيثِ :
فَإِنَّ زَنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَتَشَلَّشَلُ أَي يَتَقَاطِرُ دَمًا .
وَشَلَّشَلِ السَّيْفُ الدَّمِ وَتَشَلَّشَلِ بِهِ : صَبَّهُ وَبِهِ فَسَّرَ الأَصْمَعِيُّ
بَيَّتَ تَأْبَطَ شَرَّاءَ السَّابِقِ . وَشَلَّشَلِ الصَّبِيَّ بِوَلِّهِ وَشَلَّشَلِ بِهِ
شَلَّشَلَةً وَشَلَّشَلًا بالكسر : فَرَّسَقَهُ وَأَضْرَسَلَهُ مُنْتَشِرًا والسُّمُّ :
الشَّلاشَلُ بالفتح وَقِيلَ لِنُصَيْبٍ : مَا الشَّلاشَلُ ؟ في بَيَّتَ قَالَهُ فَقَالَ :
لَا أَدْرِي سَمِعْتُهُ يُقَالُ فَقُلْتُ . وَشَلَّاتِ العَيْنُ دَمْعُهَا : أَرْسَلَتْهُ
كَشَنَّتُهُ عن اللِّحْيَانِيَّ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ زَنَّهُ مِنَ البَدَلِ . والشَّلاشَلَةُ
بالضَّمِّ : النِّيَّةُ حَيْثُ انْتَوَى القُؤُومُ كَمَا في المُحْكَمِ أو النِّيَّةُ في
السَّفَرِ كَمَا في التَّهْذِيبِ والشَّلاشَلَةُ : الأَمْرُ المُبْعِيدُ تَطْلُبُهُ
وَيُفْتَحُ وبِهِمَا رُوِيَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ : .
نَهَيْتُكَ عَنِ طِلَابِكَ أُمِّ عَمْرٍو ... بِعَاقِبَةٍ وَأَزَتْ إِذِي صَاحِبِ .
وَقُلْتُ بِجَنِّ بْنِ سُخْطِ ابْنِ عَمٍّ ... وَمَطْلَبِ شَلَّاشَلَةٍ وهي الطَّرُوحُ
وَرَوَاهُ الأَخْفَشُ : سُخْطُ ابْنِ عَمْرٍو وَقَالَ : يَعْنِي ابْنَ عُوَيْمِرٍ وَيُرْوَى :
وَنَوَى طَرُوحٌ وهي رَوَايَةُ الأَصْمَعِيِّ وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ : شَلَّاشَلَةٌ بالفتح
. والمُشَلَّلُ كُمُحَدَّثٌ : الحِمَارُ النَّهَارُ هَكَذَا في النُّسخِ والصَّوَابُ :
النِّهَايَةُ في العُنَايَةِ بِأَتْنِهِ كَمَا في العُبابِ واللِّسَانِ وهو نَصُّ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ . والمُشَلَّلُ كُمُعْظَمٍ : جَبَلٌ يَهْبِطُ بِمَنْدِهِ إِلَى قُودَيْدٍ .
وقَالَ شَمِرٌ : انْشَلَّ السَّيْلُ وانْشَلَّ : ابْتَدَأَ في الانْزِدْفَاعِ وَقِيلَ أَنْ
يَشْتَدَّ وَقَالَ غَيْرُهُ : انْشَلَّ المَطْلُ : انْجَدَرَ . والشَّلُولُ كَصَبُورٍ مِنْ
إِنْثَالِ الإِبِلِ والنِّسَاءِ هَكَذَا هو في العُبابِ وفي بعض النُّسخِ : والشَّاءُ :
نَحْوُ النَّابِ . والشَّلُولُ : ماءٌ لِبَنِي العَجْلَانِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اليَدُ الشَّلَّاءُ : التي لا تُواتي صاحبها على ما يُريدُ لِمَا بها مِن الآفةِ . وشَلَّ الدَّرْعَ عَلَيْهِ يَشْلُلُها شَلًّا : لَيْسَها . والشَّلَّةُ بالصَّـم : الدَّرْعُ والطَّرْدُ . وذَهَبَ القومُ شِلَالًا أي : انْشَلُّوا مَطْرُودِينَ . وجاءُوا شِلَالًا إذا جاءُوا يَطْرُدُونَ الإبلَ . والشَّلَالُ : القومُ المُتَفَرِّقُونَ قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ : .

أما والذي حَجَّتْ قُرَيْشُ فَطَينَهُ ... شِلَالًا وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٍ وَيُقَالُ لِلكَاتِبِ النَّحْرُيرِ الكَافِي : إِنَّه لَمِشَلٌّ عُونٌ . وشَلَلَتْ الثَّوْبَ : خَطَّتْهُ خِياطَةً خَفِيفَةً كَمَا فِي الصَّحاحِ والعُبابِ والعَجَبُ من المُصَنِّفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ . والشَّلَالَةُ بالكسرِ : خِلافُ الكِفافَةِ . والمِشَلُّ بالكسرِ : ثَوْبٌ يُغَطِّي بِهِ العُنُقُ ذَكَرَهُ شَيْخُ زَادَةِ حاشِيَتِهِ على البَيْضَاوِيِّ . والشَّلَالُ : الزَّقُّ السَّائِلُ . وماءٌ ذو شَلَالٍ وشَلالٍ : أي ذو قَطَرانٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .

" واهْتَمَّتِ النَّفْسُ اهْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ .

" ووافَتِ اللَّيْلُ بِشَلالٍ سَجَمٍ والشَّلَّى كَرُبَّي : النَّيَّةُ في السَّفَرِ والصَّوْمِ والحَرْبِ يُقالُ : أَيْنَ شُلّا هُم ؟ . والشَّلالُ : الغَضُّ منَ النَّباتِ قال جَرِيرٌ : .

" يَرْعَيْنَ بالصُّلْبِ بِذِي شِلالٍ